

مراجعة المدير المالي

ريال سعودي
1,577 مليون
صافي الربح

ريال سعودي
29,272 مليون
إجمالي الإيرادات

ثبات راسخ في مواجهة التحديات التشغيلية

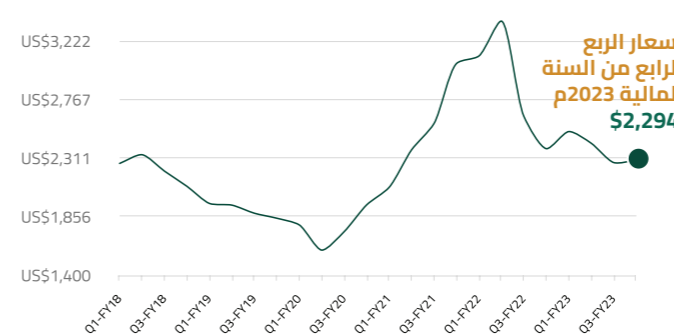
كان الأداء العام لوحدات أعمال معادن هذا العام قوياً، كما حقق الفوسفات معدلات إنتاج سنوية قياسية جديدة، وعلى الرغم من ذلك كان الانخفاض شبه العالمي في أسعار المعادن والموارد المعدنية خارجاً عن سيطرة الشركة، مما أدى إلى انخفاض في إجمالي الإيرادات بنسبة 27% لتتخفص إلى 29,272 مليون ريال سعودي.

وفي إطار التزام معادن بدعم تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 ومواصلة أعمالها بالكامل معها، حددت الشركة ثلاثة مجالات رئيسية للتركيز الاستراتيجي والاستثمار، وأنشأت لتحقيق هذه الغاية "إطار عمل تخصيص رأس المال" الذي يعد بمثابة خارطة طريق لأعمال الشركة، وتحدد هذه الخارطة الركائز الرئيسية لمعادن وهي، الالتزام تجاه المملكة العربية السعودية، والاستثمار في أصول التعدين العالمية، وتحقيق ميزانية عمومية قوية لا يقتصر تركيزها على النمو على المدى البعيد وحسب، وإنما تحقق نتائج إيجابية كذلك على المدى القريب.

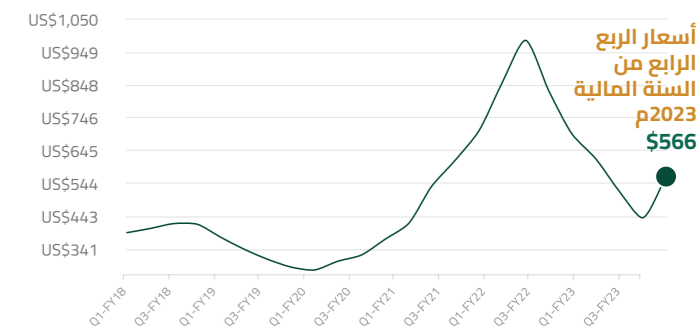
رغم الظروف العالمية الصعبة والتحديات العديدة لصناعة التعدين في هذا العام، إلا أن معادن حققت إنجازات استراتيجية وتشغيلية مهمة في 2023م، ووضعة بذلك أساساً قوية لتحقيق النمو المستدام على المدى البعيد. وفي ظل التراجع السريع والكبير الذي شهدته أسعار السلع والمواد في هذا العام، والذي جاء في أعقاب المستويات المرتفعة غير المسبوقة في العام السابق، كان التوجه العام في قطاع التعدين مركزاً على الحد من الأضرار وتقليل الخسائر، فيما أظهرت معادن درجة عالية من المرونة والانضباط والالتزام بواجباتها ومسؤولياتها، وحققت مستويات قياسية على مستوى الإنتاج والمبيعات.

انخفاض الأسعار جوهرياً عن القمم المحققة في السنة المالية 2022 واستقرارها عند الربع الرابع من السنة المالية 2023م

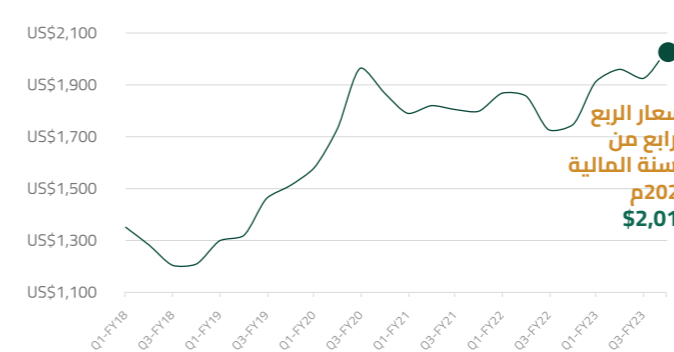
الألمنيوم (دولار أمريكي/مليون طن متري)



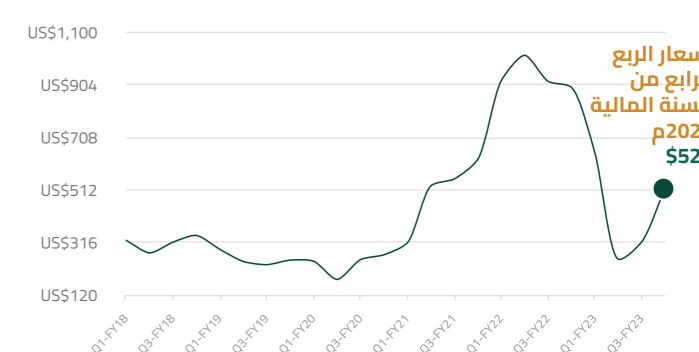
الأسمدة (دولار أمريكي/ مليون طن متري)



الذهب (دولار أمريكي/أوقية)



الأمونيا (دولار أمريكي/مليون طن متري)



لويس ايرفين
المدير المالي

ظروف عالمية صعبة وتحديات عديدة لصناعة التعدين في هذا العام، إلا أن معادن حققت إنجازات استراتيجية وتشغيلية مهمة في 2023م، ووضعة بذلك أساساً قوية لتحقيق النمو المستدام على المدى الطويل.

مراجعة المدير المالي (تتمة)

صحيح أن هذه المدفوعات الخاصة بسداد الدين قد خفضت الرصيد النقدي الإجمالي، إلا أنها تعد ضرورية لتخفيض صافي الدين، وتعزيز الصحة المالية على المدى البعيد.

الميزانية العمومية في ديسمبر 2023م وديسمبر 2022م (مليون ريال سعودي)	ديسمبر 2023م	ديسمبر 2022م	التغير
موجودات غير متداولة	82,663	80,452	2,211
الموجودات المتداولة باستثناء النقد ومعادلات النقد والودائع لأجل	13,639	14,761	(1,122)
النقد ومعادلات النقد والودائع لأجل	15,571	16,373	(802)
مجموع الموجودات	111,874	111,586	288
حقوق الملكية العائدة لحملة الأسهم العادية للشركة الأم	46,423	45,069	1,354
حصص غير مسيطرة	10,392	10,971	(579)
مجموع حقوق الملكية	56,815	56,040	775
مطلوبات غير متداولة	40,336	42,584	(2,248)
مطلوبات متداولة	14,723	12,963	1,760
مجموع المطلوبات	55,058	55,546	(488)
مجموع حقوق الملكية والمطلوبات	111,874	111,586	288

الأداء والتقدم

نفذت وحدات أعمال معادن نموذجاً تشغيلياً جديداً هذا العام، مما ساهم في تسريع عملية اتخاذ القرار وخفض التكاليف، وقد تم ذلك بدعم من برنامج التحول الذي تنتهجه معادن والذي يؤخذ الإجراءات على مستوى الشركة من خلال مجموعة واحدة من القيم والمعايير والأساليب والأنظمة.

تكاليف المواد الخام مجتمعان بالضرورة إلى خفض الأرباح قبل احتساب الفوائد والضرائب والاستهلاك والإطفاء، والذي بلغ 9,264 مليون ريال سعودي بهامش ربح بلغت نسبته 32%، وذلك مقارنة بالعام الماضي الذي بلغ فيه 19,397 مليون ريال سعودي بهامش ربح نسبته 48%.

وبناءً على ذلك، وكما حدث في صناعة التعدين على مستوى العالم، فقد انخفض صافي الأرباح مقارنة بالعام 2022م إلى 1,577 مليون ريال، وقد تفاقم هذا الانخفاض نوعاً ما بسبب إغلاق الصيانة المؤقت لوحدات أعمال الألمنيوم والألمونيا. كما أدى انخفاض أسعار السلع، وزيادة

مليون (ريال سعودي)	الربع الرابع - السنة المالية 2023م	الربع الثالث - السنة المالية 2023م	التغير	السنة المالية 2023م	السنة المالية 2022م	التغير
الإيرادات	8,035	6,226	+29%	29,272	40,277	-27%
الأرباح قبل احتساب الفوائد والضرائب والاستهلاك والإطفاء	3,151	1,616	+95%	9,264	19,397	-52%
نسبة هامش الأرباح قبل احتساب الفوائد والضرائب والاستهلاك والإطفاء	39%	26%	+13 نقطة مئوية	32%	48%	-17 نقطة مئوية
الأرباح المعدلة قبل احتساب الفوائد والضرائب والاستهلاك والإطفاء^{1,2,3}	3,227	1,692	+91%	10,193	19,925	-49%
نسبة هامش الأرباح المعدلة قبل احتساب الفوائد والضرائب والاستهلاك والإطفاء	40%	27%	+13 نقطة مئوية	35%	49%	-15 نقطة مئوية
صافي الربح / (الخسارة)⁴	890	(83)	غير قابل للقياس	1,577	9,319	-83%
نسبة صافي هامش الربح / (الخسارة)	11%	غير قابل للقياس	غير قابل للقياس	5%	23%	-18 نقطة مئوية
صافي الربح المعدل^{2,5}	947	(27)	غير قابل للقياس	2,424	9,715	-75%
نسبة صافي هامش الربح المعدل	12%	غير قابل للقياس	غير قابل للقياس	8%	24%	-16 نقطة مئوية
ربحية السهم (ريال سعودي)⁶	0.24	(0.02)	غير قابل للقياس	0.43	2.52	-83%
ربحية السهم المعدلة (ريال سعودي)^{2,6}	0.26	(0.01)	غير قابل للقياس	0.66	2.63	-75%

1: تشمل الأرباح قبل الفوائد والضرائب والاستهلاك والإطفاءات الأرباح المحتسبة على أساس نسبة الأسهم لكافة المشاريع المشتركة وغيرها من مصاريف الدخل/التفقات (صافي). تمت إعادة بيان الفترات السابقة لأغراض المقارنة. 2: الربعان الثالث والرابع للسنة المالية 2023م باستثناء التكاليف التعاقدية غير المتكررة. 3: السنة المالية 2023م باستثناء التكاليف التعاقدية غير المتكررة وتكاليف تطمين الأوعية، ورسوم حقوق الملكية الخاصة بالتعدين. 4: عائد لمساهمي الشركة. 5: السنة المالية 2023م باستثناء التكاليف التعاقدية غير المتكررة، وتكاليف تطمين الأوعية، ورسوم حقوق الملكية الخاصة بالتعدين. 6: نتيجة لإصدار أسهم منحة مجانية خلال الربع الثاني للسنة المالية 2023م، عدل العائد على السهم للفترات السابقة لأغراض المقارنة.

الدين وحقوق الملكية

تعد معادن أكبر شركة للتعدين والمعادن متعددة السلع في منطقة الشرق الأوسط، وواحدة من أقوى شركات التعدين العشر الكبرى على مستوى العالم بناءً على القيمة السوقية، وقد خففت أعمال الشركة وعملياتها المتنوعة من آثار العديد من التقلبات السلبية في السوق، مما أدى إلى استقرار أكبر على مستوى الدورة المالية.

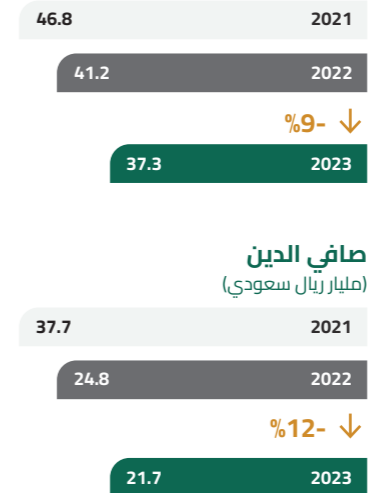
وتماشياً مع استراتيجية الشركة المتواصلة لتقليص المديونية، فقد كان لسداد الدين دوراً كبيراً في تعزيز الميزانية العمومية لمعادن في عام 2023م، فقد تم تقليل صافي الدين بنسبة 12%، تمثلت في سداد مبلغ قياسي قدره ثلاثة مليارات ريال سعودي، أي ما يمثل تقريباً نسبة 8% من ديون شركة معادن، مما ساهم في تعزيز الدرجة الاستثمارية في التصنيف الائتماني الأولى الصادرة عن وكالتي التصنيف "موديز" لشركة معادن تصنيفاً ائتمانياً طويل الأجل بدرجة (Baa1)، في حين منحتها وكالة "فيتش" تصنيفاً ائتمانياً بدرجة (BBB+) مع نظرة مستقبلية مستقرة. وظل معدل صافي الدين إلى الأرباح قبل احتساب الفوائد والضرائب والاستهلاك وإهلاك الدين منخفضاً عن التقديرات السابقة عند مستوى 2-3 أضعاف.

12%

تقليل صافي الدين

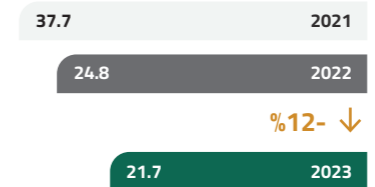
قروض طويلة الأجل

(مليار ريال سعودي)



صافي الدين

(مليار ريال سعودي)



الاستثمار الأولي

التصنيفات الائتمانية الأولى

وكالة "موديز": تصنيف ائتماني بدرجة (Baa1)
وكالة "فيتش": تصنيف ائتماني بدرجة (BBB+)

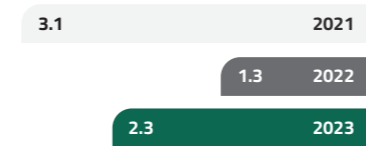
النقد ومعادلات النقد

(مليار ريال سعودي)



صافي الدين / الأرباح قبل احتساب الفائدة والضرائب والاستهلاك والإطفاء

(مليار ريال سعودي)



مراجعة المدير المالي (تمة)

الفوسفات

تعد معادن واحدة من أكبر ثلاثة مصدري الأسمدة القائمة على الفوسفات في العالم، وفي هذا العام عززت تميزها التشغيلي ومكانتها الرائدة في السوق، إذ بلغ إجمالي إنتاجها 9,099 ألف طن متري، والذي يمثل زيادة بنسبة 9% مقارنة بالعام 2022م. ومع اتخاذ القرار النهائي بشأن الاستثمار وترسية عقد إنشاءات المرحلة الأولى من المجمع الثالث

لصناعة الفوسفات بقيمة بلغت مليار ريال سعودي، تلازم معادن بإضافة 1.5 مليون طن إلى طاقتها الإنتاجية بحلول عام 2026م، وسيمثل هذا الهدف علامة مهمة في تاريخ توسعها. ومن المقرر الانتهاء من المرحلة الثانية من المشروع في عام 2029م، وسوف تضيف هذه المرحلة لدى اكتمالها 1.5 مليون طن أخرى، ليصل إجمالي الطاقة الإنتاجية من منتج ثنائي فوسفات الأمونيوم إلى 9 مليون طن.

ريال سعودي (مليون)	الربع الرابع - السنة المالية 2023م	الربع الثالث - السنة المالية 2023م	التغير	السنة المالية 2023م	السنة المالية 2022م	التغير
المبيعات	4,715	3,246	+45%	17,417	26,723	-35%
الأرباح قبل احتساب الفوائد والضرائب والاستهلاك والإطفاء	2,634	1,145	+130%	7,836	15,771	-50%
حجم الإنتاج (ألف طن متري)	1,279	1,464	-13%	5,899	5,151	+15%
الأسمدة	860	644	+34%	3,200	3,205	-0.2%
الأمونيا	1,331	1,455	-9%	5,945	5,201	+14%
حجم المبيعات (ألف طن متري)	614	337	+82%	1,996	2,147	-7%
متوسط الأسعار المحققة (دولار أمريكي / مليون طن متري)	566	439	+29%	535	843	-37%
الأسمدة	521	319	+63%	435	938	-54%
الأمونيا						

الألمنيوم

قامت عمليات مصفاة ومصهور الألمنيوم، والتي تعد جزءاً لا يتجزأ من محفظة معادن الواسعة، خلال هذا العام بإجراء برنامج للصيانة الأساسية شمل إعادة تطين أفران صهر المعادن في رأس الخبر، ونتيجة لذلك تجاوز إنتاج الشركة من الألومينا والألمنيوم الطاقة التصميمية، وقد اتضح ذلك من خلال تمديد شركة معادن للدرفلة عقدها طويل الأجل

مع شركة "جاغوار لاند روفر"، مضيفة بذلك كميات إضافية إلى جانب الكمية الأساسية وهي 100,000 طن من صفائح الألمنيوم والتي توّدها بالفعل إلى شركة تصنيع السيارات الفاحرة.

ومع ذلك، وفي ظل ضعف الطلب العالمي بصفة عامة، وانخفاض حركة المبيعات، تكيفت وحدة أعمال الألمنيوم مع التقلبات

السوقية من خلال زيادة إنتاج منتجات الألمنيوم والألومينا الأولية، بدلاً من منتجات الصفائح المسطحة المدرفلة التي تتوفر بكثرة في المخزون العالمي، كما ركزت أيضاً على كفاءة التكلفة والكفاءة التشغيلية، مع إدارة رأس المال العامل بفاعلية.

ريال سعودي (مليون)	الربع الرابع - السنة المالية 2023م	الربع الثالث - السنة المالية 2023م	التغير	السنة المالية 2023م	السنة المالية 2022م	التغير
المبيعات	2,401	2,152	+12%	8,810	11,280	-22%
الأرباح قبل احتساب الفوائد والضرائب والاستهلاك والإطفاء	326	286	+14%	678	2,936	-77%
الأرباح المعدلة قبل احتساب الفوائد والضرائب والاستهلاك والإطفاء ¹²	402	362	+11%	1,607	3,464	-54%
حجم الإنتاج (ألف طن متري)	479	533	-10%	1,825	1,745	+5%
الألومينا	241	246	-2%	895	952	-6%
الألمنيوم	58	55	+5%	244	309	-21%
المنتجات المسطحة بالدرفلة	132	111	+19%	544	214	+154%
حجم المبيعات (ألف طن متري)	172	154	+12%	544	587	-7%
الألومينا	61	56	+9%	248	309	-20%
المنتجات المسطحة بالدرفلة	339	338	+0.3%	349	376	-7%
متوسط الأسعار المحققة (دولار أمريكي / مليون طن متري)	2,294	2,276	+1%	2,355	2,892	-19%
الألمنيوم	3,294	3,332	-1%	3,552	3,981	-11%
المنتجات المسطحة بالدرفلة						

1: الربعان الثالث والرابع للسنة المالية 2023م باستثناء التكاليف التعاقدية غير المتكثرة. 2: السنة المالية 2023م باستثناء التكاليف التعاقدية غير المتكثرة وتكاليف تطين الأوعية.

معادن الأساس والمعادن الجديدة

زادت وحدة أعمال معادن الأساس والمعادن الجديدة (BMNM) مبيعاتها بنسبة الثلث، مضاعفةً بذلك الأرباح قبل احتساب الفوائد والضرائب والاستهلاك والإطفاء في عام 2023م، مدفوعةً في ذلك باستمرار ارتفاع متوسط الأسعار المحققة إلى جانب زيادة الإنتاج، وواصلت أسعار الذهب دعمها للمبيعات السنوية حيث بلغت 2,987 مليون ريال سعودي، وهو ما يمثل زيادة قدرها 33% مقارنة بعام 2022م، كما تمت زيادة الإنتاج في منجم منصور ومسررة عقب الصب الافتتاحي للذهب، مما زاد من إنتاج الشركة خلال العام بنسبة 21% مقارنة بالعام السابق، ومع ذلك فقد كان للتكاليف الإضافية المتعلقة بزيادة كميات الإنتاج، ونفقات الاستكشاف الإضافية بعض التأثير.

وتواصل استثمارات معادن المستمرة إحرار تقدم غير مسوق، لا سيما في عام 2023م الذي شهد اكتشاف مورد كبير للذهب يمتد على طول منطقة محتملة يصل مداها إلى 100 كم بالقرب من منجمي منصور ومسررة، وقد كان هذا الاكتشاف نتيجة أكبر برنامج عالمي للاستكشاف والتقييم يختص بمنطقة واحدة، وسوف يضيف هذا الاكتشاف إلى كمية موارد الذهب الحالية لمنجمي منصور ومسررة والتي تبلغ 7 مليون أوقية، وبقدرة إنتاجية تصميمية تبلغ 250 ألف أوقية سنوياً. وقد أدى نشاط الشركة المتزايد في برنامجها لاستكشاف مناطق جديدة في عام 2023م إلى حفر 461 كم، ويعد هذا ثلاثة أضعاف المنجز في عام 2022م.

إضافة موارد ذهب جديدة

1.05 مليون أوقية

موارد ذهب مضافة في السنة المالية 2023م

3.5 مليون أوقية

موارد ذهب مضافة في السنتين الأخيرتين



أنشطة حفر متسارعة

+140 كم

تم حفرها في الربع الرابع من السنة المالية 2023م

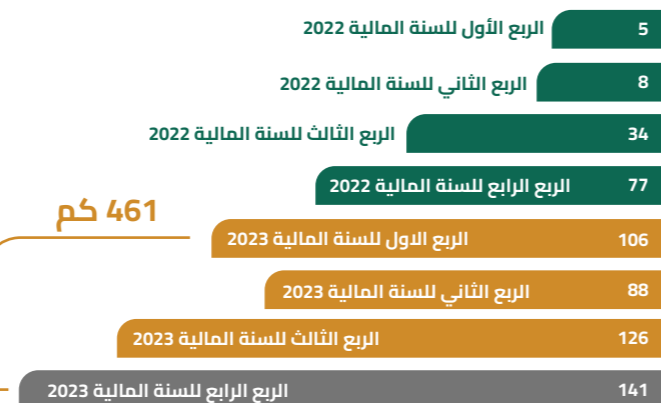
~460 كم

سوف يتم حفرها في السنة المالية 2024م

45

عدد مشاريع الاستكشاف والتطوير النشطة

الأمتار المحفورة - الأراضي الجديدة (000')



مراجعة المدير المالي (تتمة)

ريال سعودي (مليون)	الربع الرابع - السنة المالية 2023م	الربع الثالث - السنة المالية 2023م	التغير	السنة المالية 2023م	السنة المالية 2022م	التغير
المبيعات	897	812	%11+	2,987	2,252	%33+
الأرباح قبل احتساب الفوائد والضرائب والاستهلاك والإطفاء حجم الإنتاج (ألف أوقية)	238	476	%50-	1,501	1,224	%23+
الذهب	119	112	%6 +	407	335	%21+
حجم المبيعات (ألف أوقية)	119	113	%5 +	408	334	%22+
متوسط الأسعار المحققة (دولار أمريكي / أوقية)	2,010	1,922	%5 +	1,954	1,796	%9 +
الذهب						

أفاق جديدة

في ضوء الإنجازات الاستثنائية التي حققتها معادن، ستواصل الشركة السعي لتحقيق أهداف قياسية في إنتاج الذهب، والفوسفات، والألمونيا، مستفيدة من تجاوز الطاقة التصميمية، والكميات الإضافية المرتقبة من المرحلة الأولى لمشروع فوسفات 3. وستوسع الشركة إلى جانب ذلك بقوة في نشاط الاستكشاف، وستعمل على زيادة حجم الإنتاج من منطقة موارد الذهب المحتملة المجاورة لمنجمي منصور ومسررة، والتي تعد فرصة واعدة بإحداث تأثير كبير.

أثبتت معادن في عام مليء بالتحديات أنها شركة تركز على رؤيتها، وتتحرك وفقاً لرسالتها ومسؤوليتها، وأن لديها الموارد والاستراتيجيات التي تمنحها القدرة على تعزيز مكانتها في ساحة التعدين العالمية. وتواصل معادن كما هو الحال دائماً وضع رؤية المملكة 2030 في مقدمة عملياتها واستراتيجياتها للنجاح على المدى القريب والبعيد معاً، فجددة التزامها بتطوير قطاع التعدين ليصبح الركيزة الثالثة للاقتصاد السعودي.

كما أنشأت معادن مشروعاً مشتركاً مناصفة مع شركة تقنيات التعدين الأمريكية "إيفانفو إكزترن"، التي تمتلك فيها معادن حصة نسبتها 9.9% بقيمة 126.4 مليون دولار أمريكي، مما أتاح لمعادن الحصول على حقوق استخدام تقنية تايفون (Typhoon) لتقنيات المسح الجيوفيزيائي، لتغطي منطقة مساحتها 48,500 كم مربع، وذلك لاستكشاف النحاس والنيكل والذهب والفضة والمعادن الأخرى.

وبالإضافة إلى ذلك، وقّعت معادن اتفاقية مشروع مشترك مع شركة "باريك جولد"، أكبر شركة لتعدين الذهب في العالم، وذلك للاستحواذ على مشروع نحاس جبل صايد وتطويره وتشغيله، ويقع المشروع على بعد 120 كم جنوب شرق المدينة المنورة.